

الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن مهدي، المجلس التاسع

٧١/٧/٦٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله
في لقاءكم المبارك في هذا - ٠٠:٠٠:٠٠

اليوم الجمعة الموافق للسابع عشر من شهر رجب من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة كتاب الذي بين ايدينا هو كتاب ناسخ
المنسوخ للامام عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله تعالى. باب ما يذكر من الناسخ والمسخ - ٠٠:٠٠:٢٠
الآن وصل الى مقصود الكتاب وكل ما تقدم كان يعني كل ما ما تقدم فيه من ذكر كل حول مقدمات تتعلق بالقرآن من حيث التلاوة
وطريق التلاوة وختم القرآن والنزول وما يتعلق بذلك - ٠٠:٠٠:٤٠

طيب نبدأ على بركة الله في مقصود المؤلف من هذا الكتاب وقبل ما نبدأ ودنا ان تنتبهون يا اخوان النسخ يعني هو ما يعني هو
من قضايا القرآن المهمة ومن قضايا الشريعة بمعنى النص معناه انه يأتي - ٠٠:٠١:٠٠
ينزل مدة معينة ثم يأتي حكم اخر يرفع الاول ويكون في مكانه. هذا معروف هذا مع حقيقة النسخ لكن الذي نريد ان نصل اليه النسخ
عند المتقدمين من السلف يختلف. يختلف عن يعني اصطلاحا - ٠٠:٠١:٢٠

عن المتأخرین. المتأخرین من العلماء الذين جاءوا بعد قرون المفضلة نحو منح اخر في النص قالوا هو رفع الحكم الاول ويأتي حكم
مكانه. المتقدمون لا يقولون النسخ اوسع. فعندهم مثلا لو جاءت اية وقيدت هذا الاطلاق
ثم جاءت اية خصتها تقول هذا نسخ ليش؟ لانه نسخ عموم الاية بخصوصها اذا جاءت اية مطلقة ثم جاءت اية وقيدت هذا الاطلاق
قالوا هذا نصف كيف نصف؟ قال انه اول كان الاية مطلقة لجميع - ٠٠:٠٢:٠٠

وجاء نص حكم اخر قيدها فاصبح يعني نسخ الحكم الاول بحيث كان يحيط ما يكون مطلقا على جميع الناس او عاما جميع الناس
فعندهم التقيد المطلق اه تخصيص العام تبيين المجمل في اشياء كثيرة - ٠٠:٠٢:٢٠
يعني ابن عباس رضي الله عنه ماذا يقول؟ يقول والشعراء يتبعهم الغاوون. يقول نسخها قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات.
ماذا تصنع بهذا؟ تفهم انه يعرفون ان النسخ اوسع. اوسع ليس النسخ الذي معروف عندنا. النسخ اللي اوقفت فيه مؤلفات يعني -
٠٠:٠٢:٤٠

الممؤلفات التي كتبت في النسخ كلها في الغالب على طريقة المتأخرین. يأتي حكم ثم يرتفع ويأتي حكم مكانه مثل ماذا؟ مثل اية
المصادر. الرجل يقابل عشرة. ثم اصبح الرجل يقابل اثنين. هذا نسخة. الان خفف الله عنه - ٠٠:٠٣:٠٠
وعلم ان فيكم ضعفا. ارتفع الحكم الاول جاء حكم جديد مكانه. ولذلك احيانا مثلا في ايات اختلطت على المتأخرین مثل اية الصيام
مثلا يقول وان تصوموا خير لكم ثم قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ها فمن شهد منكم الشهر - ٠٠:٠٣:٢٠
قالوا هذه الاية نسخت الاول الاول كان لك الخيار تريد ان تصوم صم لكن ما تريد ان تصوم تطعم ثم جاء نقول لا هذا هذا عندك وان
كان ورد عن الصحابة وعن التابعين انه قال النسخ ما يقصدون النسخ هذا المعروف - ٠٠:٠٣:٤٠
وانما يقصدون يعني اما تبيين مطلق تبيين آه مجمل او تقيد مطلق او نحو ذلك. ولذلك اية الصيام ما في على الصحيح ان ليس فيها

ليس فيها نسخ. فلابد نفهم ما هو النسخ؟ حتى اذا حررت حررت - 00:04:00

الناس وعرفت الفرق بينها خالص الحين تعرف شلون لا جت مثل هذى المشاعر. تفضل يا شيخ الله عليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين - 00:04:20

حين قال الامام رحمه الله تعالى باب ما يذكر من الناسخ والمنسوخ. قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى ابن معاوية عن ابني مهدي عن سفيان الثوري قال بلغني عن الضحاك قال ايات محكمات قال الناسخ ومتشبهات - 00:04:40
قال الناسخ ومتشبهات المنسوخ. قال ابن مهدي عن قيس ابن الريبع عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن قيس قال سمعت ابن عباس يقول يقول في ايات محكمات اخر سورة الانعام هن المحكمات قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:05:00
وايتين بعدها قال ابن مهدي عن سفيان عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن قال مر علي بقاص يقص فقال اتعرف في خامن المنسوخ قال لا. قال هلكت واهلكت قال ابن مهدي عن ابي هريرة او ابن عباس قال لا تقل لا تقل ام الكتاب لان الله تعالى قال - 00:05:20
ايات محكمات هن ام الكتاب. الحال والحرام. قال هي فاتحة الكتاب. قال ابن مهدي عن محمد بن عقبة قال حدثنا ما لك بن دينار قال قلت للحسن ايات محكمات هن ام الكتاب قال الحال والحرام قلت - 00:05:44
الحمد لله رب العالمين. قال هذه ام القرآن. قال ابن مهدي عن عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا اسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر في قوله ايات محكمات هن ام الكتاب قال هن اللاتي فيهن الفرائض والحدود وعماد - 00:06:04
وضرب لذلك مثلا فقال ام القرى مكة وام خرسان مرو وام المسافرين الذين يجعلون اليه صلاة ونفقتهم ومسيرهم. يقال ذلك امهم. قال ابن مهدي عن يزيد ابن ابراهيم عن محمد قال حذيفة انما يفتني - 00:06:24
احد ثلاثة رجل يعلم ما منسوخ القرآن. سئل عن سئل من ذلك. قال عمر قال عمر او امير لا يجد بدا او احمق متكلف. قال ابن مهدي عن عن همام ابن يحيى عن قتادة عن عكرمة قال - 00:06:44
يمحو الله ما يشاء ويثبت. قال ينسخ الاية بالاية فترفع وعنه ام الكتاب. قال اصل الكتاب قال ابن مهدي عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن القاسم ابن ربيعة قال قلت لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان سعيد ابن المسيب قال قلت لسعد ابن ابي وقاص - 00:07:04

ان سعيدا المسيب قال ما ننسخ من اية او ننسها قال ان الله تبارك وتعالى لم ينزل القرآن على ابن المسيب ولا على ابنه ما ننسخ من اية او ننسها ثم قرأ - 00:07:24

سنقرئك فلا تنسى واذكر ربك اذا نسيت. قال ابن المهدى عن عبد الوارث ابن سعيد عن حميد الاعرج قال حدثني علي الازدي قال سألت عبيد بن عمير عن هذه الاية - 00:07:34
ما ننسخ من اية او ننسها. فان قلت فان قلت او ينسى الله شيئا؟ قال قد كنت احسب ان اعرابيا انما يقول او ننسها انما يقول او ننسها او نؤخرها. قال حميد عن مجاهد انه كان يقول ما ننسخ من اية او ننسها قال يبدل حكما - 00:07:44
يثبت خطها. قال ابن مهدي عن حجاج ابن جرير عن عطاء قال ما ننسخ من اية ما قد نزل او ننسها ما لم ينزل نؤخرها فلا تكون. قال مجاهد نثبت خطها ونبدل حكمها. قال ابن مهدي عن قيس ابن الريبعي عن سلمة ابن نبيط عن الضحاك - 00:08:04
قوله تعالى منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال ما لم ينسخ قال ما لم ينسخ ما يقبل به واخرى متشبهات ما قد ننسخ قال ابن مهدي عن همام ابن يحيى قال حدثني رجل يكنى ابا عبد الله قال سمعت السدي يقول ما كان في القرآن من خبر فانما اخبر به العليم الخبر - 00:08:24

فليس فيه منسوخ اخبر عن الامم الماضية ما صنعوا وما صنع بهم واحبر عما يكون بعد فناء الدنيا فليس في الخبر منسوخ. وانما المنسوخ فيما ما احل او حرم فيما احل او حرم ولكنه يثنى الاخبار. طيب هذا كله هذه اللثار التي اوردها المؤلف. كلها - 00:08:44
في مقدمات تتعلق بالنسخ يعني مسائل مهمة تتعلق بالنسخ. اولا عندنا اية ال عمران. والذي انزل عليه الكتاب منه ايات محكمات كم

عند المفسرين يعني الذي لا يطأ عليه نسخ يعني ثابت. لا لم يطأ عليه نسخ. واخرى متشابهات هي المنسوخات. ولذلك - [00:09:04](#)
قال هنا قال الثوري سفيان الثوري عن الضحاك قال هن قال ايات محكمات هن ايات قال اه محكمات قال الناس متشابهات المنسوخ
يعني اذا وجدت ايات متشابهة ما عرف معناها هذى هي قد تكون قد تكون ليست دائما من باب الناسخ والمشروح - [00:09:29](#)
طيب يقول هنا بعدها يعني كل هذه تعتبر مثل القواعد والاساسيات التي ينبغي لك ان تتعرف عليها قبل الدخول في علم الناسخ
والمنسوخ الان بعدها سيدخل في الايات عن ابن عباس قال - [00:09:52](#)

ايات محكمات قال اخر سورة الانعام. هن المحكمات. هذا من باب التمثيل. يمثل يقول لك الايات ثلاث من سورة الانعام هذه الوصايا
العشر تسمى هذى الوصايا العشر كلها مثبتة ومحكمة وليس منسوخة. يعني مثلا الا تشركوا بالله شيئا هذا ما يمكن بطبع عليه نسخ
ابدا. وبالوالدين احسانا - [00:10:07](#)

وهكذا طيب يقول اه عن علي رضي الله عنه انه من بقايا يقص قصاصون هم الذين يأتون وعذونهم كثير يأتي الى المساجد والى
المجامع ويعظون الناس ما عندهم علمهم واحيانا يأتون باحاديث موضوعة وقصص - [00:10:35](#)
وخرافات يريدون ان يرغبوها الناس او يعني يعظون الناس بخوفونهم من النار او يرغبونهم في الجنة ويحشون من هذه الالايات التي قد
يكتفيه كثير منها لا يصح. معروفيون هم يسمون بالقصاصين - [00:10:56](#)

يقول وجد او رأى مر على علي بقايا يقص رضي الله عنه فوجده يقص على الناس قال انت تعرف عندك علم؟ ولا ما عندك علم؟ تعرف
الناس اهم شي علم الناسخ والمنسوخ تعرفه؟ قال لا. قال انت هلكت واهلكت يعني انك قد ظللت واظللت غيرك. ايه وفي - [00:11:13](#)

رواية مثبت قال مر على بقايا يقطي من القضاة فقال قاط يقطي قال انت تعرف الناس؟ قال لا. قال كيف تقضي بين الناس وانت ما
تعرف الناسخ والمنسوخ؟ هذا يدل على اهمية النسخ. طيب يقول هنا ابن عباس قال قال لا تقل - [00:11:33](#)
ام الكتاب لان الله تعالى قال منه ايات محكمات هن ام الكتاب. يقصد يعني لا تفهم ان ام الكتاب هي الفاتحة فقط اما الكتاب اوسع
فكلمة ام هذى مثل ما يأتينا هذى ام مثل ما يعني من من الوجوه والنظائر - [00:11:53](#)
لمعنى كثيرة. فيقول لا تقصروا على كذا على ام الكتاب التي هي الفاتحة. الحلال والحرام هو ام الكتاب. كيف اخذها؟ قال منه ايات
محكمة هن ام الكتاب الايات المحكمات التي لا لم يطأ عليهما الناس تعتبر من اصول الشريعة ام الكتاب يعني اصول الشريعة. التي لا
يطأ عليها نسخ. طيب - [00:12:15](#)

يقول بعدها مالك بن دينار قال قلت للحسن ايات المحكمات هن ام الكتاب قال الحلال والحرام يعني الحلال والحرام في الغالب انه
يأتي عليه يأتي عليه يعني نسخ مثلا الله سبحانه وتعالى يحل شيء ثم يحرمه - [00:12:37](#)
او اه يعني يحرم شيء ثم هذه قد ترد قد تلد اذا عرفت الحال واتضح لك خلاص يعني يكون من من من اصول الشريعة الواضح
يقول وما الحمد لله رب وما الحمد لله رب العالمين قال هذه ام القرآن. يعني ممكن يعني اوسع او تعبر عنه - [00:12:56](#)
ام القرآن طيب يقول عن يحيى ابن يعمر في قوله ايات محكمات هن ام الكتاب قال هن اللاتي فيهن الفرائض والحدود وعماد الدين.
وضرب لذلك مثلا فقال ام القرى مكة - [00:13:18](#)

وام خراسان مروا يعني كان يقول كلمة ام من اه من يعني الفاظ المشتركة تطلق على اكثر من معنى. فانت لا تفهم ان ام الكتاب هي
الفاتحة فقط طيب يقول عن قال حذيفة انما يفتى الناس احد ثلاثة. رجل يعلم ما ما منسوخ القرآن - [00:13:37](#)
يقول ثلاثة رجل يعلم ما منسوخ القرآن؟ سئل من سئل من ذلك؟ قال عمر او امير لا يجد بدا او احمق متتكلف يقول يعني انما يفتى
الناس الذي يعلم المحكم والمتشابه. ويعلم الناسخ من المنسوخ. اما غير ذلك لا يليق - [00:14:03](#)
قال عطها امثلة قال عمر او امير قال هنا او امير المؤمنين كان له يريد عمر رضي الله عنه. قال لا يجد بدا او احمق متتكلم او متتكلف
هو ما علق عليه لكنه - [00:14:31](#)
قد يكون يعني يقول يا يا عمر ما تجده غيره. يعني الا احمق لا يعرف شيخ عمر او امير لا يجد ودا او احمق منتقل. هم. انه يعني

الثاني امير لا يجد ولدا. يعني - 00:14:53

يعلم الناس لا يجد ودا من فتوى الغالبية يسأل فلا يوجد احد يفتئه الا هو ممکن او احمق الثالث هذا هو اللي يعني قد يدخل في الناس وهو لا يعلم اي نعم جزاک الله خير - 00:15:11

اللي يفتئي اي نعم ضروري اكيد وبعدين الناس ليست بكثيرهم ايات ليست كثيرة لك لازم تعرف اساس الناسخ والمنسوخ والآيات والامثلة حتى السنة فيها نص. السنة يقول هنا عن عكرمة قال يمحو الله ما يشاء ويثبت. هذه الآية عامة بكل ما يمحوه الله - 00:15:33

من الاحكام ومن الاجال ومن ومن القضاء ومن امور كثيرة في شؤون الدنيا الله سبحانه وتعالى مرة يثبتتها ومرة يرفعها قال مثل النسخ قال ينسخ الآية بالآلية فترفع - 00:16:06

وعندهم الكتاب اي اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ يقول عن سعد ابن ابي وقاص قال ان سعيد ابن مسیب قال ما ننسخ من آية او ننسها قال ان الله تبارك وتعالى لم ينزل - 00:16:24

على ابن المسبیب ولا على ابنه ما ننسخ من آية او ننسها ثم قرأ سقرئک فلا تنسى اولا لابد ان نعرف وش القصة عشان نستطيع ان نفهمها. لانه هو الان هنا ما ذكر القصة. حتى نعرف لماذا حكموا؟ اه سعد رضي الله عنه - 00:16:39

لكن سعد فهم ماذ؟ فهم من قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها سنقیک فلا تنسى يعني الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان يرفع الآية المنسوخة ينسیها من الصدور. والله سبحانه وتعالى - 00:16:58

وعد نبیه انه يقرئه قرآن فلا فلا ينسی ابدا ولا ينسی. واذکر ربک اذا نسيت. يقول الاصل انک اذا اذا نزل القرآن على النبي صلی الله عليه وسلم انه لا ينسی. من النسیان - 00:17:20

الا ان ينسیه الله بمعنى ان يرفع الآية يعني بنسخها فتكون هنا تفسیر ننسی اي تنسی من الصدور. فلا تبقى. ينساها الناس لان هناك كثير من الآيات رفعت كثير من الآيات حتى ذکر ابی بن کعب ان صورة الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة - 00:17:33

ولا يزال فيها النسخ يقول هنا سألت عبید ابن عمر عن هذه الآية ما ننسخ من آية او ننسها فان قلت او ينسی الله شيئا؟ يعني هل الله ينسی؟ قال اه قد كنت احسب ان اعرابی ان ان - 00:18:00

ان عربیا انما يقول او ننساها انما يقول ننساها اي نؤخرها هذا وجه اخر وهي قراءة ثالثة عندنا في الآية عدة قراءات منها القراءة المشهورة ما ننسخ من آية او ننسها من النسیان - 00:18:22

او ننسها من التأجیل. اي نأجل حکمها ببدل حکمها ويثبت خطها لان الناس خنوع في احیانا يرفع الحكم والآلية جمیعا. واحیانا لا تبقى الآية موجودة في المصحف والحكم مرتفع واحیانا لا الحكم موجود والآلية منتهیة - 00:18:42

طیب يقول عن عطاء قال ما ننسخ من آية ما قد نزل او ننسها ما لم ينزل اي نؤخرها يقول اذا نزلت الآية هذا الحكم واذا تأخرت هذا حکم ناسخ ومنسوخ - 00:19:06

يقول ثبت خطها او بدل حکمها. كل هذا يدور حول التفسیر آیة البقرة. التي تدل على ماذ؟ على على ان حقيقة النسخ وثبوتي في الشريعة. هذه واية ايضا النحل. واذا بدلنا ایة مكان - 00:19:24

هذا كلها صریحة في النص. طیب يقول قول الضحاک قوله منه ایات محکمات هن ام الكتاب قال ما لم ينسخ يعني الثابت الذي لا ينسخ المحکم واخر متشابهات ما قد نسخ - 00:19:44

طیب هنا ايضا يقول سمع ابن الشدی يقول ما كان في القرآن من خبل فانما اخبر به العلیم الخبیر بعلم فلیس فيه منسوخ. اخبر عن الامم الماضیة ما صنع وما صنع بهم واقبر عما يكون بعد فناء الدنيا فلیس في الخبر منسوخ. وانما المنسوخ فيما احل او - 00:20:02

حرم ولكنه يثني الاخبار يعني يكررها ويعدیدها هذا الاثر ایش يدل على ان النسخ لا يكون في الاخبار. وانما يكون في الاوامر والنواهي. لكن قد تأتیک ایة ظاهرها الخبر - 00:20:25

ومدلولها النهي مدلولها الامر او النهي مدلولها الامر والنهي. مثل الواردات يررعن والمطلقات يتربصن ومثل قوله تعالى الزياني لا ينکح الا زانية هنی كلها اخبار لكنها يتضمن الامر والنهي. فنقول الاصل ان الاخبار التي في القرآن لا يقرأ عليها نسخ ابدا. الا ما كان بمفهوم - 00:20:46

واضح؟ الان سيدخل في اي شيء في الایات التي يعني ذكر اهل العلم انها من النسخ والمنسوخ ولذلك ما نستطيع ان نقول الایات المنسوخة لانها الان نشوف هل فعلا من باب النسخ ولا تحمل على معانی اخرى؟ لان السلف مثل ما ذكرنا - 00:21:13

النسخ عندهم واسع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ما يذكر من النسخ والمنسوخ من سورة البقرة. قال حدثنا محمد بن وضاح عن موسى عن ابن مهدي عن همام عن قتادة قال - 00:21:40

قال فاينما تونوا فثم وجه الله. قال كانوا يصلون نحو بيت المقدس ونبي الله بمكة قبل الهجرة. وبعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا - 00:21:55

وبعدما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم وجهه الله بعد ذلك نحو الكعبة البيت الحرام فقال في اية اخرى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاه. فول وجهك شطر المسجد الحرام - 00:22:10

aramي وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. اي تلقاءه فنسخت هذه الاية ما كان قبلها من قبلة قال ابن مهدي عنان زائدة ابن قدامة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس - 00:22:30

ستة عشر شهرا. ثم جعلت القبلة بعد. قال ابن مهدي عن سفيان عن داود عن أبي العالية قال فول وجهك شطر المسجد الحرام قال ابن مهدي عن اسرائيل ابن يونس عن عن أبي اسحاق عن عميرة ابن زياد قال سمعت علي يقول وحيثما كنتم فولوا - 00:22:50

وجوهكم شطرا. قال شطرا في ما قبله قال ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتادة في قوله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا - 00:23:13

عند انفسهم من بعد مات بين نوم الحق فاعفوا واصفحوا. حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. فامر الله نبيه ان يعفو عنهم اصبح حتى يأتي الله بامرها فانزل الله في براءة فاتى فيها بقضائه وامرها فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر - 00:23:29

ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. الاية فنسخت هذه الاية ما كان قبلها وامرها فيها بقتل في اهل الكتاب حتى يسلموا او يفدوها بالجزية. يفدوها او يفدوها بالجزية. طيب. هذا الان دخل على - 00:23:49

الناس اخوانا الشيوخ. اية تحويل القبلة. هذى باجماع العلماء من ايات النسخ. باجماع العلماء. وهو المراد بالنسخ المعروف رفع الحكم ومجيء حكم اخر وهذا من النسخ المساوي بحيث ما فيه لا تقل ولا خف يعني ما فيه يعني توجه كذا - 00:24:09

ما في زيادة ولا تعب ولا شيء. لكن السؤال هنا هل هذه يعني نسخ اية باية ولا اية بسنة ها يا علي اية دي اية ها يا سيدى اية دي اية قول لي اية بسنة بالله - 00:24:31

من الناسخ السنة نسخت ولا القرآن نسخ السنة؟ نسخ في السنة. القرآن. احسنت التوجة الى بيت المقدس النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة يصلى الى جهة المقدس. ويوضع البيت امامه - 00:24:53

من يصلى بين الركنين من جهة المقدس شمال. فيصلى بين الركنين ويجعل البيت الحرام الكعبة امامه ويصلى الى جهة المقدس هذا في اول الامر على رأي بعضهم. بعضهم قال لا اصلا حتى في مكة يصلى البيت - 00:25:11

لما هاجر المدينة الى جهة بيت المقدس. وبقي ستة عشر شهرا بعدها نزلت ايات تحويل القبلة فتحول النبي صلى الله عليه وسلم بدل ما يصلى من جهة بيت المقدس الشام اصبح يصلى الى جهة مكة. يعني من جهة يعني وانت في المدينة جهة الشمال على جهة الشمال جهة جبل احد - 00:25:27

اصبح هي العكس جهة الجنوب الى جهة مكة اختلفت الجهة هنی يسمونه تحويل يسمونه نسخ بالقرآن لانه ثابت بالسنة ما ثبت بالقرآن. فايات تحويل ايات تحويل القبلة في سورة البقرة - 00:25:53

هي ماذ؟ هي تحويل لما ورد في السنة او نسخ ما ورد في السنة بعض اهل العلم يقول مثل ما ذكرت لك النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في في مكة الى جهة بيت المقدس ثم هاجر - 00:26:12

واستمر على ذلك ستة عشر شهرا. ثم تحول الى الكعبة. هذا الرأي اكثر اهل العلم. بعضهم يقول لا النبي صلى الله عليه وسلم كان في
مكة يصلي لجهة الكعبة تعظيمها للكعبة لما هاجر المدينة - 00:26:27

اوحي اليه ان يصلي الى بيت المقدس ترغيبا لليهود. حتى اذا رأوه يصلي يدخلون في الدين. مع ذلك ما دخل فامر الله ان يعود الى
قبلته السابقة. هذا رأيي وهذا رأيي - 00:26:42

الكلام ان تحويل القبلة هذا هذه الآيات الدالة عليه قد نرى تقلب وجهك في السماء فليولينك قبلة ترضي. وجهك شطر المسجد الحرام.
طيب الآية الثانية في سورة البقرة قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب ليرونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا - 00:26:59

من عند انفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها. شف لاحظ الآية فاعفوا واصفحوا الى زمان معين
وهو ان يأتي الله بامرها ما هو الجهاد - 00:27:20

هو يقول هنا انها منسوبة بقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. طيب يقول فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وامرهم فيها
بالقتال هل هذا من النسخ؟ نقول عند المتقدمين اوسع يردون النسخ لكن الصحيح ان هذا حكم مقيد يقول انت - 00:27:36

اعف واصفح مدة من الزمان ثم ينتهي هذا المدة لانه قال حتى يأتي الله بامرها وهو القتال فهذا ليس من باب النسخ وانما يعده مقيد
بزمان معين. مثل ما لاما اقول لك صرمظان الى تاريخ ثلاثة - 00:27:59

فاما جاء واحد شوال لا تصوم هل هذا جوال نسخ رمضان موجود ما نصح ولذلك العفو والصفح موجود في كل زمان اذا ضفت
الاسلام الناس يستعملون العفو والصبر. ما يواجهون الناس بالقتال. اذا قوي الاسلام استعملوا قتالا. فكل ايات العفو - 00:28:19
الصفح كثير من العلماء حكم عليها بالنصف. يقول نسخت باي شيء؟ باية السيف. اية السيف هي الآية الخامسة من سورة التوبه.
فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. وال الصحيح عدم النسخ. كل ايات اية السحر ما نسخت - 00:28:43

يعني ايات الصبح واعفوا واصفحوا فاصبر صبرا جميلا ونحوها. هذه يأتي لها وقت لكم دينكم اليدين هذا يأتي وقت ضعف المسلمين
يستعملون هذه الآيات فنقول ليس بينهم. هذا امر الامر الثاني ان ابن مهدي رحمة الله يروي روايات لنا. لا يعني انها الذي في البقرة
هذا وهذى لا في ايات غير - 00:29:00

هو بس هو ما رواها لك لانه ما ماجت عنده بسند. وانه في ايات ذكر اهل العلم انها من الآيات النصف ولذلك هو بدأ باية القبلة تحويل
القبلة ثم الآية التي بعدها. هذه سابقة لهذا - 00:29:23

هذا اية مئة وتسعة متقدمة ما يرتب هو ما يرتب ويلوي روايات طيب واضح هذا الان نأخذ التي بعدها ولا تقاتلهم عند المسجد
الحرام. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي قوله تعالى ولا - 00:29:39

نقاتلهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. قال حدثنا محمد ابن وضاح قال حدثنا موسى عن ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن
قتادة قال فامر الله عليه صلى الله عليه وسلم الا يقاتلهم عند المسجد الحرام الا ان يبدأوا فيه بقتال. وقال في اية اخرى يسألونك عن
- 00:29:59 -

شهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. فكان القتال فيه كبيرا كما قال الله ثم نسخ هاتين جميعا في براءة فقال فاذا انسلاخ الاشهر
الحرام فاقتلو المشركين. حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم - 00:30:19

واعدوا لهم كل مرصد. وقال وقاتلوا المشركين كافة. يعني بالكافية جميعا كما يقاتلونكم كافة. فالاشهر الحرم كان بين بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين قريش اشهر اشهر بعد يوم النحر. كانت تلك بقية مدهم. ومن لا عهد له - 00:30:38

الى انسلاخ المحرم فامر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم اذا مضى هذا الاجل. ان يقاتلهم في الحل والحرم وعند البيت حتى يشهدوا لـ
الله الا الله وان محمد رسول الله. قال ابن مهدي عن عبدالله المبارك عن معاذ عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه - 00:30:58 -
وسلم يحرم القتال في الشهر الحرام حتى نزلت براءة. فاحل بعد قتال المشركين. طيب هذى الان مسألة تسمى مسألة القتال في

الاشهر الحرام. هل هي باقية ولا منسوبة؟ يعني المسلمين هل يجوز لهم ان يقال - [00:31:18](#)

في الشهر الحرام مثلا عندنا الاشهر الحرام اربعة ذي القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب هذه الاشهر الحرام التي حرمتها الله ان عده الشهور عند الله في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القليل هندي الرابع حرم هل يجوز القتال فيها؟
ولا لا يجوز - [00:31:38](#)

هنا المؤلف يذكر لنا اثارا تدل على اي شيء على انه على انه يجوز القتال فيهم. شف يقول انه يجوز لماذا يجوز؟ قال لان هذا اول ما بدأ كانت محرمة ثم لو ما امر الله بالقتال نسخت - [00:32:03](#)

نسخ تحريم القتال في الاشهر الحرام الان يقول لك عن قتادة وقتادة له كتاب قتادة في سنة مئة وسبعين عش. متقدم له كتاب اسمه النسخ والمنسوخ مطبوع. مهم جدا ولو نقرأ فيه بعد يكون افضل. لانه متقدم جدا ويروي بسند قتادة متقدم على عبد الرحمن المهدى.
المهدى مئة - [00:32:22](#)

وقدادة مئة وسبعة عشر قتادة يذكر لنا اه يعني اه روایات واثار عن النسخ. يقول هنا امر الله نبيه الا يقاتلهم عند المسجد الحرام هذا نسميه تحريم المكان. عندنا تحريم الزمان وتحريم المكان. تحريم الزمان الاربعة في كل اي مكان. تحريم مكان الحرم - [00:32:48](#)
لا تقاتل عند الحرم فهنا يقول الا يقاتل عند المسجد الحرام الا ان يبدأوا فيه بقتل وقال في اية اخرى يسألك عن الشهر الحرام قتالا فيه قل قتال فيه. كبير فكان القتال فيه كبيرا يعني انه لا يجوز حرام - [00:33:15](#)

طيب قال ثم نسخ ثم نسخ هاتين جمیعا في براءة. هذا قال هذا رأي قتادة. يقول الاشهر الحرام ومكة الحرم. هذا لا يجوز القتال فيه ثم انه نسخ. نسخ بقوله فاقتلو المشركين. اية السيف هذه - [00:33:34](#)

طيب وكذلك اية قاتل المشركين كافة يقول في الاشهر الحرام كان عهد بين رسول الله هذی يسمونها اشهر المهلة ليست الاشهر الاحرام اللي ذكرناها اللي ذكرناها الاشهر الحرام هذی باقیة اللي هي - [00:33:54](#)

يعني ذي القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب هذی لا هذی يسمونها اشهر المهلة التي اعطي المشركون مهلة ينظرون في الدخول في الاسلام او يقاتلون. كانت هذی متى؟ كانت في السنة في السنة الثامنة. في السنة في السنة التاسعة - [00:34:12](#)
لما حج ابو بكر وحج معه علي قرأوا عليهم ايات التوبة هذی يوم النحر يوم العاشر من السنة التاسعة بعدها السنة العاشرة حج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

السنة التاسعة هذه اعطوا مهلة ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان هذی نسمیها اهل اشهر الانسلاخ الانسلاخ طيب يقول هنا عن اه عن الزهري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرم القتال في الشهر الحرام حتى نزلت براءة. فاحل بعد قتال المشركين. هذا هو الرأي - [00:34:47](#)

الذی يعني عليه كثیر من السلف ان الاشهر الحرام او مكة كان في اول الامر انها محرمة ثم نسخ بالقتال اما حرمتها باقیة في اي اشیاء اخری مثل المعاصی في الارض والی اخره هذه باقیة. لكن قتال المشركین - [00:35:17](#)

قاتل ولو في العشر الحرام هذا معاه هذا رأيي. الرأي الثاني لا. قالوا لا الرأي الثاني ان ان القتال جائز الا في الاشهر الحرام. والاشهر الحرم باقی حكمها وهذا هو الصحيح هذا هو الراجح. لماذا؟ نجمع بين - [00:35:37](#)

النصوص لانك الان انت بترفع حکم وتأتی بحکم جدید. الاصل عدم النسخ. كلها خذها قاعدة هذی. هذی قاعدة تفسیریة مهمة ان نصوص القرآن او ایات القرآن الاصل فيها عدم مصر - [00:35:56](#)

الا اذا تعارض تعارض حکیقی او دل حدیث صریح يعني نقول الاصل ان القتال امرنا الله به وقاتل المشركین كافة فاقتلوهم حيث الا في حالات مثل ماذا؟ زمان الاشهر الحرام لا تقاتل. عند مكة لا تقتلها ولو كانت مشرکة. لا تقتلها. صبی - [00:36:12](#)

رجل شیخ كبير لا تقتلہ يعني في استثناءات ليست على اطلاقها في استثناءات فقوله مثلا في وقت المشركین حيث وجدتموه في اي زمان ومكان الا يعني في استثناءات الا ان يكون هنا او هنا او هنا. حتى نجمع بين - [00:36:38](#)

بين يعني بين اه بين القتال مطلقا وتحريم ما حرم الله. الله حرم. قال سبحانه وتعالی حتى يعني في ایات صریحه للایة المائدة لا

تحل شعائر الله ولا الشهر الحرام هذى صريحة. لا تحرمنا. كيف نقول انها منسوبة؟ شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا -

00:36:55

ولا امنين البيت الحرام. لا تعتدوا عليهم. هذى كلها صريحة. فنقول ايات حتى هذى اية يسألونك عن الشهر قتالا فيه قل قتالا فيه كبير

لا يجوز ما يجوز تقاتل فيه ولذلك هذه الاية نزلت في في السرية التي ان بعثها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:15

بين مكة والطائف فوجدوا بعض المشركين فللحقوهم وقتلهم. واذا شهر رجب قد دخلوا وهم لا يدركون يظلون انهم في في جماد

وقتلواه فغيرتهم عيروهم قالوا محمد واصحابه يقتلون في الشهر الحرام. فقال الله سبحانه وتعالى نعم هذا شهر حرام لكن انت -

00:37:37

دعاءكم اشد في كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام هذا اشد المهم الكلام خلاصة الكلام ان اية القتال في الشهر الحرم

هذه في مسألة قوية وفيها ادلة قوية. المتقدمون مثل ابن مهدي وغيره قتادة والزهد - 00:37:59

يغيره كثير من السلف يرون انها فيها نسخ وانها رفعت وبعدهم انها باقية ومنهم عطاء ابن ابي رباح وغيره انها باقية ولم تنسخ. وهذا

ما رجحه كثير من المتأخرين انها انها العشر الحرم محرمة - 00:38:22

وباقى ولا يجوز القتال فيها الا في حالتين ما هي اذا اذا كان المسلمين يقاتلون ودخل عليهم الشهر فيستمرون. مثل ما فعل النبي في

الطائف دخل عليه شهر القعدة وهو يقاتل فاستمر - 00:38:42

او حاصرت العدو في الشهر في الحرم. يعني قدم العدو عليك يقاتلك. انت تدفع يعني على وجه الدفاع هذا جائز. واضح طيب

ستستمر الايات الان بينتقل الى اية المطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون وبعدها - 00:38:59

يعني في ايات الناسخ والمنسوخ وهو حقيقة مهم جدا. لانك الان تحرر اشياء فيها خلافات قوية. فماذا في مثل هذه الايات. تفتي

الناس تقول قاتلوا في الاشياء الحرام. هذى تو قلنا لك انها مهمة لا يقضى القاضي - 00:39:19

او يقص القصاص او يتكلم الواعظ او شي وما يعرف النسخ المنسوخ. يضل الناس. ما تعرف يجييك واحد يسألك يقول لك هل نقاتل

في ما تدري تقول نعم او لا؟ فمسألة خلافية قوية لازم تحرر هذه المسائل. على كل انا انا كتبت فيها كتاب - 00:39:39

مطبوع الناسخ والمنسوخ والذي يريد النسخة اعطيه موجود عندي اه كتبت كل الايات المنسوخة التي ذكرها السيوطي عشرين اية

حررتها كلها. ومثل هذا الكلام بعضها ليست من النسخ فنفي نعطيكم ان شاء الله منه. كتاب اللي عندي والله حوالى يمكن مئة

وخمسين مئة وستين. كثير والله. نعطيك ايات ان شاء الله - 00:40:01

طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:40:27